صادر /
مرفقات /
تاريخ ٣ / ٨ / ٢٠٢٠م

Εκκλησία Ορθοδόξων Πατριαρχείου Αντιοχείας
ΕΠΑΡΧΙΑ ΜΑΓΑΓΑ και ΕΞ. ΑΦΡΙΚΗΣ
ΕΠΑΡΧΙΑ ΜΑΓΑΓΑ
مطرانية الأقباط الأرثوذكس
لمركزي مغاغه والعدوة - بمغاغه

رد على مقال جناب الأب أنطونيوس مقار - راعي الأقباط الكاثوليك بلبنان.

سلام من الرب راعي الرعاه

رداً على مقالكم ، الذي تم نشره على صفحتكم الخاصة بالفيس بوك ، بتاريخ ٣١ يوليو ٢٠٢٠م ، من الأنبا أغاثون أسقف مغاغة والعدوه – ورئيس رابطة خريجي الكلية الإكليريكية.

إنني اطلعت على مقال جنابكم ، الصادر عنكم ، بالتاريخ المذكور أعلاه ، ولي عليه عدة ملاحظات :

١- قلت جنابكم ، إن كلمتي كانت في مقطع فيديو مدته أربعة دقائق ، لكن في الحقيقة هذا برنامج أسبوعي عقيدي يوم الثلاثاء ، مدته من ساعة إلى ساعة ونصف.

٢- جنابكم قلت في مقالكم ، إنك علمت من مصادر موثوق بها ، فما هي مصادرك الموثوقة ، التي استقيت منها معلوماتك ، وبسببها وجهت لنا اتهامات ، وادعاءات ، وفيديوهات في غير موضعها ، ولا صحة لها على الاطلاق ، لذلك هذا يتسبب في اساءة لمن تَنسِب له إنه اعطاك هذه المعلومات ، كما انها اساءة لشخصك ، واساءة لنا في ذات الوقت.

٣- كما أن جنابك تتهمني بإنني انتقد الكنيسة الكاثوليكية ، والكنيسة الإنجيلية ، وهذه أيضاً تهمة لا صحة لها على الاطلاق ، لأن من دوري كأب أسقف القيام بالتعليم الصحيح ، الذي يخص إيمان وعقائد كنيستنا ، والإجابة على الاسئلة ، حتى إن كانت

السكرتارية : ٠١٢٧٣٠٥٠١٣٠ المنسق الإعلامي: ٠١٠٠٢٩٧٣١٩٣ ص. ب ٧ مغاغة
الموقع الإلكتروني www.maghagha.org البريد الإلكتروني maghaghadioces@gmail.com

توضح الاختلافات العقائدية ، بين كنيستنا والكنائس الأخرى ، وهذا لا يعني التعمد لانتقاد هذه الكنائس ، ولا يقلل من محبتنا للتابعين لها.

٤- ومع ذلك لا يصح جنابكم أن تقول إنني انتقد بعض آباء كنيستنا ، وقداسة البابا تواضروس ، وهذه محاولات فاشلة ، للوقيعة بين آباء الكنيسة وزرع الضغينة ، التي لا نوافق عليها ، ولا يليق بجنابك أن تتحدث عن ذلك ، وبهذا الاسلوب الخاطئ.

٥- أما عما جاء نصه في مقالكم ، إنني اطلب من الآباء كهنة الإيبارشية طرفنا ، بالتوقيع على القرارات التي تخص التعليم والعقيدة. حيث إنك قمت بتوظيف التوقيعات التي نشرتها في مقالكم ، في غير محلها ، ولا موضوعاتها ، لأن تعاليم الكنيسة وعقائدها ، لا تحتاج إلى توقيعات ، لأنها راسخة ومعاشة ، لدى الآباء الكهنة وشعب الإيبارشية بصفة خاصة ، والأقباط إكليروس وشعب بصفة عامة.

٦- ومع ذلك تدعي بانعدام ثقافتي الدينية والروحية ، وهذا يُعتبر تعدي منكم على شخصي ، والدليل الذي يثبت عدم صحة اساءتكم هو صدور العديد من المؤلفات الخاصة بي ، وهي عبارة عن كتب ومجلات ونبذات ومقالات كثيرة ، وفيديوهات لمحاضرات مختلفة ، دون احتواء أياً منها على خطأ واحد ولو بسيط ، عقيدي أو روحي ، وجميعها موجودة على موقع المطرانية.

٧- وأضيف إلى علم جنابك ، بأن من واجبات ومسئوليات الأب الأسقف ، هي التعمير والبناء ، الذي تعتبره جنابك صفة لا يجب أن يتصف بها الراعي ، وهذا تقدير خاطئ منك ، وليس في محله.

٨- أما من جهة الاتحاد مع الكنائس ، المختلفة معنا في الإيمان والعقيدة ، فإن كنيستنا حتى وقتنا هذا ، ترحب بالوحدة مع الكنائس ، وبدأت بالحوار المسكوني عام ١٩٧٣م ، في أيام حبرية مثلث الرحمات قداسة البابا شنودة الثالث. لكنها تشترط الحوار المسكوني أولاً ، للوصول للوحدة في الإيمان ، ثم رفع الحرومات ، وبعد ذلك

الوحدة في الأسرار الكنسية ، وعكس ذلك مرفوض شكلاً وموضوعاً ، وهذا لا يتعارض مع المحبة التي بيننا ، لأن الذي أوصى بالمحبة ، أوصى بالحفاظ على الإيمان المُسلم للقديسين (يه ٣).

٩- ولا أنسى أن أشير إن جنابكم تقول أن ما أقوم به من تعليم ، يمثل رأيي الشخصي ، فهذا يعد تقدير خاطئ من جنابك ، لأن كل ما أقوله هو تعليم كنيستنا المقدسة ، الذي تسلّمته من القديسين ، وتعيشه ، وسلمته لنا ، وننتمي إليه ، وتمت سيامتنا عليه ، في رتبة ودرجة الأسقفية ، والمسئول عنه المجمع المقدس بما فيه ضعفي ، برئاسة قداسة البابا ، في كل عصر ، من عصور الكنيسة.

١٠- أخيراً ، من جهة الأخطاء والاتهامات ، والتعديات بالألفاظ الخارجة ، التي وردت في مقالكم ضد شخصي ، لا التفت إليها ، وأطلب لك من الله التوبة الحقيقية ، والغفران والتسامح ، وأن يكشف الرب عن عينيك لتعرف الصواب من الخطأ ، وتميز بين ما يرضي الله وما لا يرضيه.

تحريراً ٣ / ٨ / ٢٠٢٠م.

الأنبا أغاثون

أسقف كرسي مغاغة والعدوه

ورئيس رابطة خريجي الكلية الإكليريكية